

بعل محون: يعد بعل محون الإله الأعلى يف العامل البونيقي، وأما يف فينيقيا فهو "بعل"، وأن معين اللقب محون لبعل ويعرب-2 يعترّب بعل محون أو الإله بعل آمون من الآلهة "Saturnus" عنه بشكل الشمس وقد شبه يف الفترة الرومانية إيلاله "ساتورن الرئيسية واملهمة يف قرطاجة والشرق الفينيقي وخاصة يف مدينة صيدا، فقد احتل مكانة متميزة ضمن فضال عن ذلك فقد تعددت الآراء حول طبيعة هذا الإله وأصله، فالبعض يعتقد أن بعل محون، بينما يرى آخرون أن بعل محون يعين سيد مذبح البخور ، ويرجع ذلك إيل إن كلمة محن تعين البخررة أو مذبح3 البخور أو سيد هيكل البخور4 ، ويرى فريق آخر ومنهم الباحث اليطايل كسرا أن بعل محون يعين اله الملعبد ويعتقد أن معين السيد، الصيغة الملوّنة منه بعلة ويرتبط اسم الإله بأمساء املدن وإن عبادة الإله بعل محون تعد من أهم العبادات وأكثرها انتشار يف غرب العامل الفينيقي، وقد ظهر اسم هذا الإله يف الشرق حيث ورد يف نقوش "مسأل" يف مشال سوراي حوايل القرن 9 ق.م، ووفقا ملا جاء يف املذبح الملعطر وبينما يرى البعض6 الآخر أن كلمة بعل محون تعين سيد الألواح النقشية وتدور معظم حوادث الأساطري الألغاريتية حول بعل وأنه الإله الرئيس يف وهو ما يعرف حسب7 آلن ابلزراعة البعلية، ربما إشارة إيل الإله بعل ويوصف بعل يف النصوص القديمة على أنه ابن الإله "دجن" ويبدو أن نصوصاً وغاريت تذكر أن "صفن" هو مقر الإله "بعل"، وقد بن له الإله "كواثر" قصرا فوقه ومن علياء سكناه كان يدير شؤون العامل، أما الرمز الديين الذي جسد فيه الإله بعل فيتمثل يف الرمح الملقوق الذي اعتاد بعل على الإمساك به يف يده اليسرى